**المصطلحات ذات الطابع الاقتصادي**

**د. محرز أمين**

**الآقجة** : اللفظة العثمانية آﻗﭽﻪ تخصّ عملة فضية صغيرة ومرّبعة الشكل كانت تعتبر الوحدة النقدية الأساسية في الدولة العثمانية ؛ وكان الأوروبيون يعبّرون عنها باللفظة الفرنسية القديمة (aspre "ﺃﺳﭙﺮ"). وقد بدأ سكّها بالجزائر في عهد حسن بن خير الدين، وكانت من العملات المحلية الأكثر تداولاً.

**السلطاني** : هو قطعة نقدية ذهبية من ضرب دار السكّة بالجزائر، وكانت تطلق عليها المصادر الفرنسية اسم sequin algérien.

**الزياني** : سكّت تلك العملة الذهبية في الأصل من قبل الزيانيين، واستمرّ سكّها وتداولها خلال العهد العثماني ؛ وكانت تساوي خلال القرن السابع عشر قرابة الثلث أقلّ من السلطاني، الّذي تراوحت زنته بين 3.40 و 3.45 غرام.

**الدولار الإسباني** : هو الريال الإشبيلي أو الريال المثمّن، الّذي كان أساس المعاملات التجارية الدولية خلال الفترة الحديثة، وكانت قيمته وقتئذٍ تعادل 7,5 ريال دراهم من سكّة الجزائر.

**دورو** : قرش إسباني فضي تمّ ضربه في عام 1808م ؛ وقد أصدرت دار سكّة الجزائر عملة شبيهة في الشكل والوزن حملت نفس الاسم، وكانت تساوي 2 ريال بوجو (علمًا أنّ قرشًا إسبانيًا واحدًا كان يساوي ثلاثة بوجو).

**صايمة** - أو **اسامه** ésamé عند ﭬﻨﺘﻮر ده ﭘﺎراديس - : هي عملة حسابية تقدّر بخمسة موزونات ؛ وكانت ثمانون صايمة (سكسان) تشكّل أعلى راتب يتلقاه أفراد الأوجاق في الجزائر.

**المواجب** : مفردها موجب، وهو الراتب الّذي كان يدفع عادةً كلّ ثلاثة أشهر.

**الرومية** : كان يدفع الأهالي الموالون للإسبان سنويًا جزية يدعونها "الرومية"، وهي عبارة عن كمية من القمح يختلف حجمها حسب أهمّية الدواوير.

**الصاع الجزائري** : كان يعرف أيضًا بصاع الرحبة، وهو مكيال حبوب طافح تراوحت سعته ما بين 58 و 60 لتر.

**القلّة** : هي وحدة كيل استخدمت في الجزائر للزيت والخلّ، وكانت تعادل حوالي 16 لترًا.

**القنطار** : كان وحدة وزن تعادل مائة رطل عطّاري، وكان يساوي حوالي 54.6 كيلوغرام فيما يخصّ البارود ؛ أمّا الرصاص، فكان يحسب بالقنطار الكبير المعادل لمائة وخمسين رطل عطّاري.

**البجاقجية** : مشتقّ من "ﺑﻴﭽﺎﻗﭽﻲ"، لفظ عثماني يعني سكاكيني، وهو صانع السكاكين و الأسلحة البيضاء.

**قنداقجي** أو "**قونداﻗﺠﻲ**" : يعني بالعثمانية صانع المقابض الخشبية (الأخامص) للبنادق.

**الجقمقجية** : مصطلح مشتقّ من العثمانية "ﭼﺎﻗﻤﻘﺠﻲ"، ويعني صانع أو مصلح أزناد الأسلحة النارية ؛ وكان أصحاب هذه الحرفة بالجزائر يملكون صلاحية تجميع قطع البنادق وبيعها.

**بابوجي** : كلمة مشتقة من التركية ﭘﺎﭘﻮشجي، و تعني صانع أو سكّاف نوع من الأحذية دون كعب.

**المصادر و المراجع المعتمدة :**

- **Redhouse yeni Türkçe - Ingilizce Sözlük**, 8e ed., Redhouse Yayınevi, Istanbul, 1986.

- Esprit Tocchi, **Notice sur les poids et mesures et sur les monnaies d’Alger**, Imprimerie militaire de Dufort Cadet, Marseille, 1830.

- Reinhart Pieter Anne Dozy, **Supplément aux dictionnaires arabes**, T. 2, 2e éd., E.-J. Brill (Leide) – Maisonneuve Frères (Paris), 1927.

- Merouche, L. **Recherches sur l’Algérie à l’époque ottomane : I. Monnaies, prix et revenus : 1520-1830**, Éditions Bouchène, Paris, 2002.

- Venture de Paradis, J.M. **Alger au XVIIIème siècle**, 2ème éd., Bouslama, Tunis, s.d.

- Fey, Henri-Léon. **Histoire d’Oran avant, pendant et après la domination espagnole**, Typographie Adolphe Perrier, Oran, 1858.

- Handjéri, Alexandre. **Dictionnaire français-arabe-persan et turc**, 2 T., Imprimerie de l’université impériale, Moscou, 1840.

- Barbier de Meynard, A. C. **Dictionnaire turc-français**. 2 vol., Ernest Leroux, Paris, 1886.

- خليل اينالجيك، **تاريخ الدولة العثمانية من النشوء إلى الانحدار**، ترجمة محمّد م. الأرناؤوط، دار المدار الإسلامي، بيروت، 2002.

- الخطيب، مصطفى عبد الكريم. **معجم المصطلحات والألقاب التاريخية**، مؤسّسة الرسالة، بيروت، 1996.

- المدني، أحمد توفيق. **حرب الثلاثمائة سنة بين الجزائر وإسبانيا 1492-1792**، ط. 3، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984.

- سامي، شمس الدين. **قاموس تركي**، 2 مج.، د.ط.، منشورات صاغري، إسطنبول، 2009.

- جودي، إسماعيل. **الصناعة العسكرية في الجزائر في العهد العثماني، 1518-1830**، ماجستير في التاريخ الحديث، جامعة الجزائر، 2009.

- محمّد الكاتب وآخرون، **دفتر تشريفات**، مخطوط بالمكتبة الوطنية الجزائرية، رقم 1649، 1103ﻫ - 1691م.